

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاخبار وجوب فتح منا الباب ففضاة ترغيباً في المعارف وانهاضاً لهمم وشجياً للادمان .
ولكن المهمة في ما يدرج فيوه على اصحابه فيمن براء منه كلوه . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتطلب ونراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فهناظرك نظيرك (٢) انما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائى . فاذا كان كائنه اعلاط غيره عظيمه كان المعترف باخلاطوه اعظم
(٣) خور الكلام ما قل ودل . فالملفات الوافيه مع الايجاز تستخار على المناظرة

اكتشاف فينيقي عظيم

من قلم جناب سليمان افندي نديمه

قد عثر الناس في هذه الارمان على كثير من المدافن الفينيقية الاصل في ضواحي صور وصيدا
وغربها من المدن الفينيقية ولكنهم لم يجدوا مدفناً بكرةً بينها كلها وذلك لسبب التقلبات الكثيرة التي
طرأت على هذه المدن من الحروب والزلازل . ولان كثيرين ولعوا منذ زمان قديم في التنقيش عن
الدفائن الذهبية فكانوا اذا عثروا على مدفن فينيقي انقلوا ما فيه من الآثار . هذا فضلاً عن ان
اليونانيين والرومانيين والصليبيين كانوا يفتنون المدافن الفينيقية القديمة ويكسرون ما فيها من الاصنام
ويستعملونها مدافن لهم ولذلك كله كان علماء الآثار يشوقون الى كشف بعض المدافن الفينيقية
القديمة التي لم تكشف قط ليقفوا على عوائد الفينيقيين واصطلاحاتهم المجهولة . اما ما وجدوه في
قرطجنة وقبرص وغيرها من البلدان التي حل فيها الفينيقيون فلا تحسب فينيقياً بحتاً لان الفينيقيين
الذين كانوا يهاجرون من بلادهم الى بلاد اخرى كانوا يتكلمون شيئاً من عوائدهم ويتبنون شيئاً
من عوائد الشعوب التي يجلبون بينها كما لا يخفى فلا تحسب آثارهم فينيقية حقة ولا تعلم منها كل
العوائد الفينيقية

ومنذ مدة ليست بقصيرة عني ادمون افندي دوريكو بالبحث والتنقيش عن الآثار القديمة في جوار
صور وصيدا فاكشف اشياء كثيرة اشتهر بها في اوربا الا انه لم يكتشف قبلاً مدافن فينيقية حقة .
اما الآن فقد اكتشف نحو مئة مغارة فينيقية بقرب الصرند وفتح ثلاثاً منها فوجدها مسدودة
بالصقاج والملاط الفينيقى سداً يمنع دخول الماء اليها ووجد في كل مغارة اربعة قبور الواحد في
وسط المغارة والثاني في صدرها والاخيران في جانبيها وكل منها مسدود ايضاً بالملاط الفينيقى وتحت

الواح من الحجارة وتحتها الواح من الخنزف وتحت الخنزف جنة الميت وبدءاً بمسرحتان على ركبتيه وإلى جانبه اواني من الرخام والخنزف واصنام فينيقية صغيرة وتحت رجليه ثلاثة - مرج وانا من كيران من الخنزف احدهما فارغ والآخر مملوء عظاماً صغيرة. وفي قبور النساء وجد اسوار من الفضة حول اليدين والركبتين والكاحلين وطوقاً من الحجابات (Amulettes) الصغيرة حول العنق وفي تشبه الحجابات المصرية. وهذه المغائر الثلاث في قشرة الصخر فهي من قبور الفقراء لان قبور الاغنياء ولذلك ففي باطن الصخر مغائر اكثر منها تحفاً واغلى ثأناً لانها مدافن الاغنياء. وسيكون لهذا الاكتشاف اهمية عظيمة عند علماء الآثار والتاريخ لما يكشف لهم من الحقائق. وقد استنتج ادمون افندي الآن نتيجة تاريخية مهمة وهي

انه يوجد بقية عدلون مدفن كبير من المدافن المفتوحة المعادية وللعلماء فيه آراء مختلفة. قال الدكتور طهمن الشهير انه من عهد الفينيقيين وقال مسيو رينان انه من بعد المسيح. اما الآن فند اثبت ادمون افندي انه من عهد الفينيقيين لانه على نسق المدافن الفينيقية التي اكتشفها تماماً. نعم ان مسيو رينان اقام نحو سنة في هذه البلاد وقب في اماكن كثيرة وكتب سياحته على نفقة الوزارة الفرنسية واشتهر بها شهرة عظيمة في كل اوربا ولكن قد ثبت لنا الآن ان كل ما كتبه بهذا الشأن بعيد عن الصحة. اما ما وجدته من الاشارات الدينية المسيحية على بعض هذه المدافن فالاقرب الى العقل انه اضيف اليها اضافة في عهد المسيحيين. وقد اقر مسيو رينان في كتابه انه كان يعلم ادارة النقب الى بعض الضباط الفرنسيين ويجول مفتشاً عن الآثار الفينيقية متاملاً ان يجدها على سطح الارض وقد ذهب عليه ان اليونانيين والرومانيين اثلثوا هذه الآثار وغيرها وهيبتها الاصلية نحوها الى ما يناسب عواظهم وطغوسهم. وما زاد الطين بلة ان مسيو رينان كان يتبع آراء الذين ليس عدم خبرة بالآثار مثل بعض الالهائي وبعض التراجمين والسباح ويصدق اقوالهم فقال في كتابه انه وجد حجراً عليه صورة عصفور عند باب مدينة عدلون والصحيح ان هذا الحجر وجد في خرائب الصرند وانه لم يكشف الى الآن باب لمدينة عدلون ولا آثار باب

ولنا الامل ان يبقى ادمون افندي دوريكو مثابراً على اكتشافاته هذه بظل دولتنا العلية الظليل يكشف الستار عن آثار ذلك الشعب العظيم الذي تتفخر بلادنا بنسبتها اليه

حضرة منشي المنطف الناضلين

اطلعت على مجلة مقالات في معتظكم الاغر عن شفاء الامراض بالماتيم والسيرتيم ووجدت انكم لاتصدقون بذلك مستندين الى اقوال العلماء الذين تبغوا في هذا العصر واظهروا فساد

الماتنيسم والسبيرتيسم بالادلة الناطقة . وقد رأيت في هذه الاثناء اناسا يتفقون في الماء ويطيبون به
ويشغون كافة الامراض . وقد أكد لي بعض الذين يعتمد عليهم ان احد المطيبين بالماء المنوخ فيه
وبزوغ الاعين شفى كثيرون من امراض عضالة واستحضر على مرأى كثيرين نفس احد الذين
مانوا هذه السنة فحررت بخطها بعض النصائح الى احد الحضور . فما قولكم في ذلك كنه

جرجي ديميري سرتق

بيروت

(المقتطف) اما من جهة شفاء الامراض بالماتنيسم والسبيرتيسم فراجعوا ما كتبناه في مقالة
"المرض والانتظار" في الجلد السادس فاننا جمعنا فيها اكثر ما اتيت به العلماء في هذا الباب وان لم
تف بغرضكم زدناكم ايضاحا في الجزء الثاني ان شاء الله . واما من جهة استحضر نفس الميت فدعي
ذلك خادع او مخدوع والارجح الاول ونحن مستعدون ان نبين خلاءه اذا استحضر النفس اما بنا
والآن نصير من اول المؤمنين به والبشرين باسمه . ويحسن بكم ان تراجعوا ما كتبناه في السبيرتيسم في الجلد
الثالث والرابع مرة اخرى فان ادائه لا ترد . ورجاء زدناكم ايضاحا في هذا الباب ايضاً في فرصة اخرى

حل اللغز المدرج في الجزء الثاني عشر من العنة الثامنة

أيا من بحر وطببو علينا بدري معارف ابدأ بجود
اظنك ملغزاً باسم كافي يو عدم وليس له وجود

اسعد داغر

الألذقية

ثم ورد علينا حلة من ايوب افندي رستم الشويري ومحمد افندي رشوان من بيا الكبرى بمصر
ومتري افندي شويري وسعيد افندي عبد الله شقير ونجيب افندي طاسو ويوسف افندي تولا
سامين وشكري افندي نعمة من بيروت وامين افندي عيود من جنين

اعمار الملوك * جاء في بيان جديد لاعمار ملوك مصر التاريخيين على زمام البسيطة ان
الامبراطور غلبوم وهو اكبر رصفائه سناً يبلغ من العمر ٨٧ سنة والموسى غريفي رئيس الجمهورية الفرنسية
٧١ وملك هولندا ٦٧ وملك الدانيرك ٦٦ والملكة فكستوريا ٦٥ وملك رومانيا ٦١ وامبراطور
البرازيل ٥٨ وامبراطور النمسا ٥٥ وملك اسوج وتروج ٥٥ وشاه ايران ٥٥ وملك الجليك ٤٩
وملك البرونفال ٤٥ وملك رومانيا ٤٥ والسلطان عبد الحميد ٤٢ وملك ايطاليا ٤٠ وامبراطور
الروسية ٣٩ وملك باقاريا ٢٨ وملك اليونان ٢٨ وملك اليابان ٢٣ وخديوي مصر ٢١ وملك
السرب ٢٩ وملك اسبانيا ٢٦ وامير الجبل الاسود ٤٣ وامير بلغاريا ٢٨ وامبراطور الصين وملك
انام يبلغ عمر كل منها ثلاثة عشر وها سيمان ولمان ولكن لا يحكان (مرآة الشرق)